

القواعد والفوائد الأصولية وما يتعلق بها من الأحكام

الحدث عبارة عن المنع وقد زال بخلاف الميتة فإن خبثها ونجاستها لم يزل وإِعلم .
ورأيت فى تعاليق بعض شيوخنا أنه ينبى على أن التيمم رخصة أو عزيمة التيمم بتراب
مغصوب وفى سفر المعصية ونحوها .
قلت وفى بناء التيمم بالتراب المغصوب على ذلك نظر فإنه لا خلاف بين أصحابنا وغيرهم أن
الوضوء عزيمة ومع هذا فلو توضأ بماء مغصوب لا يصح وضوءه على الصحيح وإِعلم .
لكن قد يقال إن قلنا هو رخصة يخرج لنا فيه الطريقان فى الاستجمار بالحجر المغصوب
أحدهما لا يصح جزماً والآخر حكمه حكم الوضوء بالماء المغصوب .
ومنها المسح على الخفين قال أكثر أصحابنا هو رخصة وحكى بعض المتأخرين رواية بأنه
عزيمة .
قال والظاهر أن من فوائدها المسح فى سفر المعصية وتعيين المسح على لابسهِ وفيما فله
نظر .
ثم الرخصة تنقسم أقساماً .
ومنها ما هو واجب كأكل الميتة عند الضرورة وهذا هو المنصوص عن الإمام أحمد C تعالى
وذكره أبو العباس وفاقاً وذكره أبو محمد وجهاً .
ومنها من خاف التلف بصومه فإنه يجب عليه الفطر ذكره فى الانتصار وعيون المسائل
والرعاية وغيرها .
وذكر جماعة فى صوم الظهار أنه يجب فطره بمرض مخوف ولو صام أجزاء ولم يفت على خلاف لنا
فى إجزائه وقال بعض أصحابنا يكره صومه .
ومنها ما فعله مستحب كقصر الصلاة والفطر فى الصوم فى